

## باكو تتطلع لتعزيز التبادل التجاري مع محافظة أذربايجان الغربية

قال رئيس برلمان جمهورية أذربايجان أوكتاي أسدوي: إن بلاده تتبع خطة تعزيز علاقاتها الاقتصادية ورفع مستواها مع إيران خاصة مع محافظات مثل أذربايجان الغربية (شمال غرب).

وقور وصوله مدينة أرومية في محافظة أذربايجان الغربية أمس الأربعاء، قال أوكتاي في تصريح له أمام الصحفيين: إن تعزيز التبادل التجاري والصناعي مع محافظة أذربايجان الغربية يشكل أهم هدف له لزيارة هذه المحافظة. وصرح بأنه سيحضر خلال هذه الزيارة اجتماعات ثنائية ترمي إلى رفع مستوى التعاون المشترك في شتى المجالات. وسيقوم رئيس برلمان جمهورية أذربايجان والوفد المرافق له بزيارة مصنع (مارال) ومرآحلت توسيع وتمتية بعد أن كان قد التقى يوم الثلاثاء بنظيره الإيراني علي لاريجاني ورئيس الجمهورية حسن روحاني.

يذكر أن جمهورية أذربايجان هي واحدة من الدول الأقرب إلى إيران بسبب ثقافتها ودينها ولغتها المشتركة مع إيران، ومنذ استقلالها كانت هناك علاقات جيدة بين إيران وجمهورية أذربايجان.

على أساس سنوي ..

## ارتفاع فائض تجارة قطر ٢٨٪ نوفمبر الماضي

أظهرت بيانات رسمية، الأربعاء، ارتفاع فائض الميزان التجاري السلعي لقطر بنسبة ٢٨٪ بالمائة على أساس سنوي، في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي.

ووفق بيانات نشرتها وزارة التخطيط والإحصاء القطرية، سجل الميزان التجاري في قطر (الفارق بين إجمالي الصادرات والواردات) في نوفمبر، فائضاً بقيمة ١٦١٨ مليار ريال (أي ما يعادل نحو ٥٤ مليارات دولار).

وفي الشهر نفسه من ٢٠١٧، سجل الميزان التجاري القطري فائضاً بـ ١٢٦٣ مليار ريال (٣٥ مليارات دولار). وعلى أساس شهري، تراجع الفائض التجاري بنسبة ١٤٨٪ بالمائة في نوفمبر الماضي، مقابل ١٨٩٦ مليار ريال (٢٤٦ مليارات دولار) في أكتوبر/ تشرين أول السابق له.

وحسب البيانات نفسها، ارتفعت الصادرات القطرية بنسبة ١٩١ بالمائة، الشهر الماضي، لتبلغ ٢٥٧٧ مليار ريال (٧٧ مليارات دولار)، مقارنة بنحو ٢١٥٦ مليار ريال (٦ مليارات دولار) بالشهر نفسه من العام الماضي.

وأظهر الميزان التجاري ارتفاع قيمة الواردات بنسبة ٤٤٪ بالمائة، ليبلغ ٥٣ مليارات ريال (٢٦٦ مليار دولار)، من ٨٩٦ مليارات ريال (٢٤٤ مليار دولار) في نوفمبر ٢٠١٧.

## بعد النفي.. وزير سعودي يؤكد إعتراف الرياض إعادة النظر برسوم الوافدين

تتجه السعودية لإعادة النظر في رسوم الوافدين بناء على دراسة ستعلن نتائجها قريباً، بحسب تصريحات لوزير التجارة والاستثمار السعودي ماجد القصبي.

وقال الوزير في حوار مع قناة (روتانا خليجية): إن (هناك دراسة لإعادة النظر في المقابل المالي للعمالة الوافدة ستعرض قريباً على مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية)، جاء ذلك بعد أقل من أسبوع عن تصريحات لوزير المالية السعودي محمد الجديعاني نفي فيها أي تغيير للرسوم المفروضة على الوافدين.



وتوقع وزير التجارة السعودي أن يتم الإعلان عن نتائج الدراسة خلال شهر تقريبا، دون أن يحدد طبيعة التعديلات التي ستلحق برسوم الوافدين هل نحو الانخفاض أم الارتفاع. وأضاف: إن مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية سيظهر في إيجابيات وتحديات الدراسة وسيأخذ القرار المناسب.

ونفى وزير التجارة السعودي أن تكون الرسوم السبب الوحيد في إغلاق المحلات، وقال: (قد يكون القطاع الخاص قد تألم؛ لكن الرسوم ليست السبب الوحيد في إغلاق المحلات). وبيّن أن هناك عوامل عدة تقف وراء ذلك، منها الانكماش الاقتصادي وتغير نمط التجارة، حيث دخلت التجارة الإلكترونية بقوة خلال السنوات الأربع الماضية، وفق ما أورد موقع أرقام.

ونقل موقع أرقام تعليقات على تصريحات الوزير السعودي قال فيها أحدهم: (المحلات قفلت والشقق فاضية وأنتم السبب من قراكم الخبيثة والموافدين دورون (تبحثون) الأعداء). وأضاف آخر: (معتول اختلاف القرار في أقل من أسبوع.. وزير المالية نفى).

❖ **نفي سابق**  
وقبل نحو أسبوع، قال وزير المالية السعودي: إن سياسة المقابل المالي معلنة، وأنه لا توجد نية حالياً لتغييرها. مضيفاً: إن الحكومة تراجع دورياً بشكل عام بمبادرات برنامج التوازن المالي، وتناكّد من أنها تحقق مستهدفاتها، وقبل ذلك قالت وكالة بلومبيرغ، إن السلطات السعودية شكلت لجنة لدراسة الرسوم الخاصة بالوافدين تمهيداً لمراجعتها أو إعادة بناء سياسة جديدة للرسوم. واعتمدت السعودية من بداية يوليو/ تموز ٢٠١٧ رسوماً جديدة على الوافدين، وذلك ضمن خطط ولي العهد محمد بن سلمان لتعزيز موارد البلاد من خارج المحروقات. ومن المقرر زيادة هذه الرسوم العام المقبل في إطار سياسة لتشجيع توظيف المواطنين بدلاً من الأجانب، في حين يضغط القطاع الخاص من أجل تأجيل الزيادة. وتبسيبت هذه الرسوم في مغادرة مئات الآلاف من الوافدين البلاد، مما أثار بشكل واضح في عدد من الأنشطة المرتبطة بوجودهم مثل المطاعم وشركات الاتصالات. وافادت وثيقة خاصة بالميزانية بأن من المتوقع أن تحقق زيادة الرسوم إيرادات تصل إلى ٥٠ مليار ريال (١٥ مليار دولار) في ٢٠١٩ ارتفاعاً من ٨٠ مليار ريال العام الحالي.

## دون مواجهة أية مشاكل

# وزير النفط: زبائنا نجحوا في تصدير الذهب الأسود عبر سوق البورصة



أكد وزير النفط الإيراني، بييجن زنگنه، أن الزبائن نجحوا في تصدير الذهب الأسود عبر سوق البورصة دون مواجهة أي مشاكل.

وأشار الوزير زنگنه، أمس الأربعاء في تصريح للصحفيين، إلى بيع النفط في سوق البورصة خلال دورتين؛ موضحاً أن تقريراً حول هذا الموضوع سيرفع إلى المجلس الاقتصادي الأعلى للسلطات الثلاث في البلاد وسيصدر ترخيص جديد منهم لبيع النفط في البورصة ضمن دورة جديدة.

ورجّح وزير النفط عرض النفط في دورة جديدة في البورصة خلال الأسبوع المقبل؛ موضحاً أن ترخيصاً قد منحه رؤساء السلطات الثلاث لبيع ٣ ملايين برميل من النفط. ونوه إلى أن النفط المعروض للبيع في البورصة بالإمكان شراؤه بالعملة الوطنية وكذلك الأجنبية حسب الرغبة. وقال: إن الذين يقومون بشراء النفط عبر البورصة يتسنى لهم تصديره دون أية عقبة.

وتم خلال المرحلة الأولى من بيع النفط عبر البورصة، في ٢٨ أكتوبر ٢٠١٨، بيع مليون برميل من النفط الخام الإيراني، إلا أن ٢٨٠ ألف برميل منه تم بيعه بسعر ٧٤ دولاراً و٨٥ سنتاً، وقد بيع في المرحلة الثانية ٧٠٠ ألف برميل بسعر ٦٤ دولاراً و٩٧ سنتاً.

وتقرر في الأونة الأخيرة عرض خدمة بيع النفط الخام في البورصة بالريال الإيراني بالكامل بعد أن كانت عملية البيع تتمثل في ضرورة دفع ٢٠ بالمائة من سعره بالريال الإيراني و٨٠ بالمائة بالعملة الصعبة.

## ٢٢ سداً خرسانياً ضخماً قيد الإنشاء في إيران

إيران هي ضمن السدود الخرسانية التي تتراوح سعة التخزين لديها بين ٥١ و٥٢ مليار مترمكعب من المياه العذبة.

وأكد المسؤول في وزارة الطاقة أنه في ضوء تنامي عدد السكان

خلال المؤتمر السنوي الحادي والعشرين لجمعية الخرسانة الدولية في إيران والمؤتمر الوطني للمياه الخرسانية والزلازل، أشار محمد حاج رسولي ها إلى أن ٤٠ بالمائة من إجمالي ١٧٢ سداً كبيراً وصغيراً في

قال المدير التنفيذي لشركة الموارد المائية: يوجد ٢٢ سداً خرسانياً ضخماً قيد الإنشاء حالياً في إيران؛ مؤكداً إقامة السدود الخرسانية تشكل ضرورة للبلاد. وفي كلمة له أمس الأربعاء

## المركزي السوري يطرح قطعة نقدية معدنية جديدة إلحاق ٣٠ مشروعاً بقائمة المشاريع الروسية في سوريا حتى ٢٠٢١

أعلن رئيس هيئة تخطيط الدولة السوري، عماد صابوني، أنه تم تضمين ٣٠ مشروعاً في اتفاقية خريطة الطريق للتعاون مع روسيا، والتي ستنفذها شركات روسية في سوريا خلال الفترة بين ٢٠١٩ و٢٠٢١.

وأوضح صابوني، لصحيفة (الوطن) السورية، أن المشاريع تتوزع على عدة قطاعات، أولها القطاع الصناعي الذي أخذ الحيز الأكبر بنمائية مشاريع، أهمها مشروع إعادة تأهيل معمل إطارات حماة، وآخر لإنشاء معمل إسمنت جديد في المسلمية بحلب. إضافة إلى مشروعين في قطاع التدريب المهني بما يعزز قدرة العاملين في القطاع الصناعي، كما تم الاتفاق على خمسة مشاريع في قطاع الموارد المائية، أبرزها مشروع لدعم منظومة تزويد مياه الشرب في اللاذقية من سد ١٦ تشرين.

أما قطاع المطاحن والصوامع، فقد تعاقد على ٣ مشروعات حيوية، بينها مشروع لزيادة الطاقة الإنتاجية في مطحنة الفداء في حماة لتصل إلى ٤٠٠ طن يومياً، ومشروع آخر لإعادة تأهيل وزيادة الطاقة الإنتاجية لمطحنة غرز في درعا لتصل إلى ١٠٠ ألف طن؛ إضافة إلى مشروعين في قطاع الصحة، أبرزها مشروع إقامة معمل سوري روسي لإنتاج اللقاحات. وكان لقطاع الأشغال العامة نصيب وافر من المشروعات، حيث بلغ عددها ٧، أحدها لتوطين مكونات تقنيات التشييد السريع في سوريا، وآخر لتوطين تقنية تشييد الأبنية السريع. وفي قطاع النقل تم الاتفاق على ثلاثة مشروعات، منها مشروع إعادة تأهيل وتطوير الخط الحديدي من مناجم الفوسفات حتى مرفأ طرطوس، إضافة إلى مشروع لإنشاء مطار في طرطوس مكان المطار الزراعي وفق نظام (BOT).

على صعيد آخر، طرح مصرف سورية المركزي قطعة نقدية معدنية جديدة من فئة ٥٠ ليرة سورية. وأعلن المصرف، في بيان، وضع هذه الفئة في التداول اعتباراً من اليوم (الأربعاء)، ويأتي طرح العملة المعدنية حرصاً من المصرف على تأمين احتياجات التداول من الأوراق النقدية والتغلب على المعدنية وحاجة السوق المتزايدة من الفئات الصغيرة ولا سيما فئة ٥٠ ليرة. وتحمل الفئة الجديدة على الوجه الأول شعار الجمهورية العربية السورية وتاريخ السك وعلى الوجه الثاني صورة لصرح الجندي المجهول.

## ٢٥ مليون حائك يعملون في صناعة السجاد البيدوي الإيراني

أعلنت رئيسة المركز الوطني للسجاد البيدوي الإيراني، فرشته دستباك، بأن هنالك الآن ٢٥ مليون حائك يعملون في صناعة السجاد البيدوي في البلاد.

وقالت دستباك، في تصريح لها الثلاثاء، على هامش انعقاد المعرض الحادي عشر للسجاد البيدوي في مدينة قزوین (شمال غرب طهران): إن هذا العدد من القوى البشرية العاملة يعد الأكبر في قطاع واحد في البلاد من بين جميع القطاعات الأخرى. وأضافت: إن صناعة السجاد البيدوي مرتبطة بالحضارة والفن والاقتصاد والعمالة في البلاد وتعد ضمن صادرات السلع الأساسية الثلاث غير النفطية للبلاد.

وأوضحت دستباك بأن صناعة السجاد البيدوي تمارس في جميع أنحاء البلاد بدءاً من أقصى القرى النائية حتى المدن الكبيرة.



## الإنجازات والتحديات.. كيف تغير الاقتصاد العالمي في ٢٠١٨؟

قررت (أوبك+) استئناف خفض الإنتاج. ومع بداية ٢٠١٩ ستقوم الدول المشاركة في اتفاق (أوبك+) بتقليص إنتاجها بواقع ١٢ مليون برميل يومياً بهدف تحقيق توازن بين العرض والطلب. ويتوقع الخبراء أن يساهم الاتفاق بصعود أسعار النفط إلى مستوى ٦٥ - ٧٠ دولاراً للبرميل في ٢٠١٩.

### ❖ الثورة على الدولار

في ٢٠١٨، أصبح الابتعاد عن الدولار في التعاملات التجارية الدولية واحداً من الموضوعات الأكثر مناقشة بين رؤساء الدول وممثلي قطاع الأعمال في جميع أنحاء العالم، حيث أشاروا إلى أهمية تخفيف اعتماد الاقتصاد العالمي على العملة الأمريكية.

وفي إطار هذه الساعي أطلقت الصين منصة لبيع عقود النفط الأجلة بعملةتها الوطنية (اليوان)، كما أظهر الاتحاد الأوروبي نية للابتعاد عن الدولار في تعاملاته التجارية مع إيران، التي فرضت واشنطن عقوبات عليها.

أما في روسيا، فقد أكدت القيادة عزيمتها الابتعاد عن الدولار في ظل سياسية العقوبات التي تتبعها واشنطن، وبالفعل بدأت تنفيذ عقود توريد الأسلحة بعملة أخرى. ويرى الخبراء أن الانتقال في الحسابات التجارية إلى عملات أخرى مثل اليورو مسألة ممكنة من الناحية التقنية؛ لكن مثل هذا التغيير لا يمكن أن يحدث بين عشية وضحاها، ومثل هذه التحولات ستظل أهم ركائز هيمنة الولايات المتحدة على العالم، لذلك ستبذل واشنطن كل ما في وسعها للدفاع عن التفوق العالمي للدولار.

٢٥٪ خلال ٢٠١٨ زيادة مطردة في عوائد السندات الأمريكية ما أثار تدفق رؤوس الأموال من الأسواق الناشئة واستثمارها في سندات الخزنة الأمريكية ما عرض بعض الاقتصادات للضغوط.

وقال محلل الأسواق سيرغي دروزدوف: إن الاقتصادات تركيا والأرجنتين وجنوب إفريقيا كانت خلال ٢٠١٨ في منطقة الخطر، حيث انخفضت الليرة التركية مقابل الدولار ٤٠٪ منذ بداية ٢٠١٨، فيما هبط البيزو الأرجنتيني بنسبة ١٥٪، كذلك تراجع الراند الجنوب أفريقي بنسبة ١٥٪؛ لكن اللافت أن سياسة الاحتياطي الفدرالي الأمريكي ونمو المخاطر الجيوسياسية كان لها أثر سلبي على سوق الأسهم في الولايات المتحدة نفسها، حيث قام المستثمرون بسحب الأموال من الأسهم الأمريكية واستثمروها في سندات الخزنة الأمريكية.

### ❖ تنديب أسعار النفط

سجلت أسعار النفط خلال ٢٠١٨ مستويات قياسية، ففي شهر سبتمبر بلغ برنت ٨٧ دولاراً للبرميل. ولحمية السوق من خطر قفزات عالية في الأسعار نتيجة انخفاض إنتاج الخام في فنزويلا والمكسيك، وتراجع صادرات إيران النفطية قررت الدول المنضوية في (أوبك+) تخفيف قيود الإنتاج وضخ كميات إضافية من النفط إلى الأسواق. إلا أن السوق اصطدمت بعد أكتوبر بتخمة في مروض النفط بسبب تراجع الطلب على الذهب الأسود، حيث هوت الأسعار في الفترة بين أكتوبر ونovمبر بنحو ٣٥٪ وبلغ مزيج برنت مستوى ٥٦ دولاراً للبرميل، وفي ظل ذلك

واجه الاقتصاد العالمي خلال ٢٠١٨ تحديات كبيرة وعلى مدار السنة عاش حروباً تجارية ونهباً في البورصات وأسواق العملات والأسواق الرهمية، فضلاً عن التقلبات الحادة في أسعار النفط.

مطلع ٢٠١٨ كان يملاء التفاؤل وذلك بدعم من التحسن الذي شهده النشاط الصناعي والتجاري على مستوى العالم في ٢٠١٧؛ لكن بعد النمو السريع تباطأ الإنتاج الصناعي والتجارة وتراجعت ثقة قطاع الأعمال.

ويرى الخبراء أن تعزيز الحمائية التجارية وتدفق رؤوس الأموال من الأسواق الناشئة شكل قلقاً كبيراً في أوساط المحللين بشأن تباطؤ نمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي.

### ❖ حرب الرسوم التجارية

ذكر صندوق النقد الدولي في تقريره عن ٢٠١٨ أن أحد أسباب فقدان الزخم هو قيام اقتصادات كبرى، ولا سيما الولايات المتحدة بفرض رسوم جمركية، واتخاذ اقتصادات أخرى بما فيها الصين بإجراءات انتقامية.

ومع تصاعد بيرة الحمائية في المجال التجاري، ازداد القلق على السياسة التجارية، ما أثر على قرارات الاستثمار وانعكس سلباً على اقتصادات العالم؛ لكن رغم التوترات التجارية فقد توسع الاقتصاد الأمريكي بوتيرة سريعة عام ٢٠١٨، حيث أدت التخفيضات الضريبية وزيادات الإنفاق إلى تنشيط الطلب ما دفع الاحتياطي الفدرالي لرفع سعر الفائدة الأساسي.

### ❖ نزوح رؤوس الأموال

ورافق نمو أسعار الفائدة في الولايات المتحدة إلى ٢٥٪